جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالتراث البصري

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية
مركز تراث البصرة

السنة الخامسة - المجلد الخامس
العددان: الثالث عشر والرابع عشر

ذو القعدة - جمادى الأولى ١٤٤٣-١٤٤٤هـ
حزيران - كانون الأول ٢٠٢٢م

الترقيم الدّوليّ

ردمد: Print ISSN: 2518-511X

ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

Mobile: 07800816579 - 07722137733

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهوريّة العراق– البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق : العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم
فصلية.-السنة الخامسة، المجلد الخامس، العددان الثالث عشر والرابع عشر (كانون الاول 2022)
ردمد : 2518-511X
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.
النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.
1. البصرة (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. البصرة (العراق)--الحياة الفكرية--دوريات.. الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2022 VOL. 5 NO. 13-14
DDC : 910.45
مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾
صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ
سورة المائدة: الآية (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت ع/ ٥٧٤
التاريخ: ٢٤ / ١ / ٢٠٢٣

No.:
Date:

الى/ ديوان الوقف الشيعي/العتبة العباسية المقدسة

م/ مجلة تراث البصرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى كتابكم المرقم ٧٥٧٩ بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٢ بشأن اعتماد مجلتكم لاغراض النشر والترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، وبعد استكمال الملاحظات الخاصة بضوابط الاستحداث بموجب كتابهم المرقم ٢٠٨١٩ في ٢٠٢٢/١٢/٢٨ ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى ، واعتباراً من المجلد الخامس – العددان الثالث عشر والرابع عشر لسنة ٢٠٢٢ لتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية.

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بأسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ، ويعتبر ذلك شرطاً أساسياً في أعتمادها بموجب الفقرة (٣١) من ضوابط استحداث واصدار المجلات العلمية في وزارتنا.

...مع وافر التقدير

أ.م.د ايهاب ناجي عباس
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٣/ ١ /CC

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على أصل مذكرتنا المرقمة ب ت م/٣٩٣/٤ في ٢٠٢٣/١/١٦
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادره

مهند ابراهيم
١٩/ كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة البصره
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعه
شعبة التخطيط

العدد/ ٧/ ٢٥/ ١٥٩٩٨
التاريخ ٢ / ٧/ ٢٠١٧

بسمه تعالى

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Basrah University
Studies planning &Fellow-up dept.

أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا" للصلاحيات المخوله لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .

٢٠١٧/٧/٤

الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //
- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية الاداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
- امانة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالاطلاع مع التقدير .....
-مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالاطلاع مع التقدير ...
-قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
-الصادرة

نجلاء//

العراق - بصرة - الكورنيش - -داخلي ١٤٤

Ministry of Higher Education and Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـامعة المـثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لدحر الارهاب))

No: العدد : ب ت / ٨ ٥٠٣
Date : التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (**تراث البصرة**) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مـع التقديـر

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٥

نسخة منه إلى :
- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع ..مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأوليات
- الصادرة .

مسـتده٢٥/٣/س

العراق – محافظه المثنى - السماوة- المنطقه التعليميه – جامعه المثنى

موقـــع جامعـــة المثـنى
البريد الالكتروني

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

٥ / ٣ / ١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحـــث والتطـويـــر

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education& Scientific Research
Presidency of Wasit University

الرمز :
العدد : ٥٨٨١/١

٢٠١٧/ ٨ / ٢١م
/ / ١٤٣٨هـ

...../ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University City
www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـــــــر جـــامعـــي

م/ مجلة تراث البصرة

إشـــارة إلـــى مـــاتم مناقشـــته فـــي محضـــر مجلـــس الجامعـــة بجلســـته الثالثـــة عشـــرة المفتوحـــة (الجـــزء الثالـــث) للعـــام الدراســـي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتـــاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واســـتنادا إلى الصلاحيات المخولة إلينا تقرر الأتي :

اعتمـــاد مجلـــة (تـــراث البصـــرة) الصـــادرة مـــن مركـــز تـــراث البصـــرة التـــابع للعتبـــة العباســـية لأغـــراض الترقيـــة العلميـــة فـــي جامعتنا.

الأستاذ الدكـــتور
عبـد الرزاق احمد النـــصيري
رئيس جـــامعـــة واســـــط
٢٠١٧/٨/ ٢١

نسخة منه الى///
*مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع ...مع التقدير.
*قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
*قسم الشؤون المالية
*قسم الرقابة والتدقيق
*قسم الموارد البشرية
* وحدة قاعدة البيانات
*الصادر

الجالي ٢٠١٧

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
Department of Research and Development

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
قسم البحث والتطوير

Ref. No.: العدد: ٩٣٠٢
Date: / / التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢٢

امر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة الينا واشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار المجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقرر: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تتقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المثبتة في الحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه.
- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري.

أ.د. عادل هادي البغدادي
رئيس الجامعة وكالة
٢٠١٧/١٠/٢٢

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير ... للتفضل بالاطلاع ... مع الاحترام.
- السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام.
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع .... مع الاحترام.
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة ..... للتفضل بالاطلاع ..... مع الاحترام.
- شعبة المعلوماتية والادامرة ... مع الاحترام.
- قسم البحث والتطوير .. مع الاولياث.

الصادرة.

سحر

Babylon_research@yahoo. com
babylon_research@uobabylon.edu.iq
www.uobabylon.edu.iq

Ministry of Higher Education
And scientific Research
Misan university
Scientific Affairs Dept

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

العدد : ش ع / ٥٩٤
التاريخ : ١٥ / ١ / ٢٠١٨

No :
Date:

جامعة ميسان
مكتب المساعد العلمي
قسم الشؤون العلمية

﴿ بحيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م/ اعتماد مجلة

اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م.ج/٧٧٠ س) في ٢٠١٧/١٢/٢٦ و المتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤ تقرر:

- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث و المقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
- اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧/١٢/١٤.

أ.م.د . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة/ وكالة
٢٠١٨/١/٧

نسخة منه إلى /
- وزارة التعليم العالي و البحث العلمي /دائرة البحث و التطوير.
- مكتب السيد رئيس الجامعة / لتتفضل بالاطلاع .....مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا /لتتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية و الادارية/لتتفضل بالاطلاع...مع التقدير
- الكليات كافة / مكتب السيد العميد/ للاطلاع .... مع التقدير
- الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.
- قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية... مع التقدير
- لجنة الترقيات المركزية
- شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قسم البحث والتطوير

Issu :
No. :

العدد: 433/ب/ش/ع
التاريخ: 2018/1/25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الاتي:

إعتماد **مجلة تراث البصرة** الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د.منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى//

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايميل:Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

اسيل1/24

رئيس التَّحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السَّعد

جامعة البصرة/ كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة

مدير التَّحرير

أ.م.د. محمود محمَّد جايد العيدانيّ/ عضو الهيْأة العلميَّة في جامعة المصطفى ﷺ/ قم المقدَّسة/ الفقه والأُصول

هيْأة التَّحرير

أ.د. سعيد جاسم الزّبيديّ/ جامعة نزوى- سلطنة عمان/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. فاخر هاشم الياسريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ اللُّغة العربيَّة

أ.د. جواد كاظم النصر الله/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الآداب/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. حسين عليّ المصطفى/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ العثمانيّ

أ.د. عليّ أبو الخير/ كبير باحثين متقاعد في وزارة التربية والتعليم- مصر.

أ.د. رحيم حلو محمَّد/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية للعلوم الإنسانيَّة/ التَّاريخ الإسلاميّ

أ.د. محمّد غفوري نجاد/ جامعة الأديان والمذاهب - قم المقدّسة / الفلسفة الإسلاميّة

أ.د. عصام الحاجّ عليّ/ الجامعة الّبنانيّة/ التاريخ الإسلاميّ

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير / جامعة صنعاء/ كلّيّة الشريعة والقانون

أ.د. حسين حاتميّ/ جامعة إسطنبول- كلّيّة الحقوق

أ.د. نجم عبد الله الموسويّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ علوم تربويَّة ونفسيَّة
أ.د. محمَّد قاسم نعمة/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة التَّربية- بنات/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. عماد جغيّم عويّد/ جامعة ميسان - كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.د. صباح عيدان العباديّ/ جامعة ميسان- كُلِّيَّة التَّربية/ اللُّغة العربيَّة
أ.م.د. عبد الجبَّار عبّود الحلفيّ/ جامعة البصرة - كُلِّيَّة الإدارة والاقتصاد/ الاقتصاد
أ.م.د. عليّ مجيد البديريّ/ جامعة البصرة- كُلِّيَّة الآداب/ اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر / كُلِّيَّة الإمام الكاظم عليه السلام للعلومِ الإسلاميّةِ الجامعة / أقسام البصرة / اللُّغة العربيَّة

تدقيق اللُّغة العربيَّة
م.د. طارق محمَّد حسن مطر

تدقيق اللُّغة الإنجليزيَّة
أ.م. هاشم كَاطع لازم

الإدارة الماليَّة
سعد صالح بشير

الموقع الإلكترونيّ
أحمد حُسين الحُسينيّ

التَّصميم والإخراج الطباعيّ
عليّ يوسف النجَّار

ضوابطُ النَّشرِ في مجلَّة (تُراث البصرة)

يسرُّ مجلّة (تراث البصرة) أنْ تستقبلَ البحوث والدّراسات الرّصينة وَفق الضّوابط التالية، ودَليلَي المؤلِّف والمقوِّم المبيَّنينِ:

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلّة وأهدافها (تُعنى بقضايا التُّراث البصريّ).

٢- أنْ تكونَ البحوث والدّراسات وَفق منهجيّة البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالميّاً.

٣- أنْ لا يكونَ البحث منشوراً، ولا حاصلاً على قبول نشرٍ، أو مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٤- يخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنيَّة.

٥- يحقُّ للمجلَّة ترجمة البحوث المنشورة في أعدادها إلى اللُّغات الأُخرى من غير الرجوع إلى الباحث.

٦- تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال العلميّ Turnitin.

٧- حقوق النشر والطبع والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ من حقِّ المجلّة، ويُقَرُّ ذلك بتعهّدٍ خطِّيٍّ يقدِّمه المؤلِّف بإمضائه، ولا يحقُّ لأيَّة جهة أُخرى إعادة نشر البحث أو ترجمته ونشره، إلّا بموافقة خطِّيَّة مِنَ المؤلِّف ورئيس التَّحرير.

٨- تخضع البحوث لتقويمٍ علميٍّ سرِّيٍّ لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها، سواء قبلتْ للنشر أم لم لا، ووَفق الآليّة الآتية:

أ- يُبلَّغ الباحث بتسلّم المادَّة المرسلة للنشر خلال مدَّةٍ أقصاها أُسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطَر أصحابُ البحوث بموافقة هيأة التحرير على قبول نشرها أو رفضها خلال فترة لا تتجاوز الشَّهرين من تاريخ استلام البحث.

ج- البحوث التي يرى المقوِّمونَ وجوبَ إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة؛ كي يعملوا على إعدادها نهائيّاً للنّشر، ويُعاد البحث خلال فترة أُسبوع من تاريخ استلام التعديلات.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلكَ منْ دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ - لا تُعادُ البحوث غير المقبولة للنشر إلى مؤلِّفيها.

و- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشِر فيه بحثُه، ومكافأة ماليَّة.

٩ - لا يجوز للباحث أنْ يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، وخصوصاً إذا تمَّ تحرير قبول نشر به، إلّا لأسبابٍ تقتنع بها هيأة التحرير ، على أنْ يكون خلال مدَّة أُسبوعين مِن تاريخ تسلّم بحثه.

١٠- يُراعى في أسبقيَّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتِمُّ تعديلُها.

د- تنويع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١١- تعبِّر جميع الأفكار المنشورة في المجلَّة عن آراء كاتبيها، ولا تعبِّر بالضّرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار.

دليلُ المؤلِّف

١- أنْ يقعَ موضوع البحث ضمن قضايا التُّراث البصريّ حصراً.

٢- أنْ لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدَّماً إلى أيَّة وسيلة نشر أُخرى.

٣- أنْ يعطيَ المؤلِّف حقوقاً حصريَّة للمجلَّة تتضمَّن النشر والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ والخزن وإعادة استخدام البحث.

٤- أنْ يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم(A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج(CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ(Simplified Arabic)، وأنْ ترقّم الصّفحات ترقيماً متسلسِلاً.

٥- أنْ يُقدّمَ عنوانُ البحثِ وملخّص البحث باللُّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٦- أنْ تحتويَ الصّفحة الأولى مِن البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفيّ، ورقم الهاتف الأرضيّ أو المحمول، والبريد الإلكترونيّ، والكلمات المفتاحيَّة، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٧- أنْ يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميَّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة)، أو (المؤلِّف، الكتاب، رقم الصّفحة).

٨- أنْ تُرتَّب وتنسَّق المصادر وَفقَ الصِّيغ العالميَّة المعروفة (APA).

٩- أنْ يُزوَّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلَّات، أو أسماء المؤلِّفينَ.

١٠- أنْ تُطبع الجداول والصُّور واللَّوحات على أوراق مستقلَّة، ويُشار في أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

١١- أنْ تُرفق نسخة من السِّيرة العلميَّة للباحثِ إذا كان ينشُرُ في المجلَّة للمرّة الأُولى، وأنْ يُشار إلى ما إذا كان البحث قدْ قُدِّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيَّة جهة علميّة أو غير علميّة قامتْ بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٢- أنْ تُرسل البحوث على البريد الإلكترونيّ للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلَّم مباشرة إلى مقرِّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق-البصرة-البراضعيَّة-شارع سيِّد أمين/ مركز تراث البصرة).

دليلُ المقوِّم

١- أنْ يُلاحِظ المقوِّم كونَ البحث ضمن تخصُّصه العلميّ.

٢- أنْ يكونَ التقويم ضمن المنهجيّة الموضوعيَّة والعلميَّة، وأنْ لا يخضع للرَّغبات الشَّخصيَّة أو الآراء الخاصَّة.

٣-أنْ ينظر إلى أصالة البحث وأهمِّيَّة نشره في المجلَّة.

٤- أنْ يُلاحظ انسجام البحث معَ الهدف العامّ للمجلَّة وسياستها في النَّشر.

٥- أنْ يُلاحظ تعبير ملخَّص البحث عن فكرة البحث ومادَّته.

٦- أنْ لا تتجاوز مدَّة تقويم البحث عشرة أيَّام.

٧- في حالِ ظهور كونِ البحثِ مستلًّا، أو منتحَلاً، كلَّه أو جزءاً منه، الإشارة إلى ذلك في موضعِه.

٨- ملاحظة استمارة التقويم المرافقة للبحث، وملؤها وَفق الفقرات المثبَّتة فيها، وكذا نتيجة التقويم.

٩- تُعدُّ ملاحظات المقوِّم وتوصياته عاملاً مهمّاً في الحكم على قبول البحث مِن عدمه، فيلزم بيان الملاحظات الجوهريّة مِنَ الجزئيَّة بشكل تقريرٍ مكتوب، مع تثبيتها في متنِ البحث؛ ليتسنَّى التعامل معها فنِّيّاً.

١٠- تُرسل ملاحظات التقويم مع البحث إلى مقرِّ المجلَّة، أو البريد الإلكترونيّ -إن اقتضى الأمر ذلك- حسب دلالة النقطة (١٢) من دليل المؤلِّف.

العدد:

التاريخ:

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة: المجلد: العدد:

إلى/

م / تعهُّد وإقرار

يسرُّ هيأة تحرير مجلَّة (تراث البصرة) المحكّمة إعلام جنابكم الكريم بأنَّها قد استلمت بحثكم الموسوم ( )؛
فيُرجى تفضُّلكم بملء أُنموذج التعهُّد المرافق ربطاً في أقربِ وقتٍ ممكنٍ؛ لتتسنَّى لنا المباشرة بإجراءات التقييم العلميّ، بعد استلامِ التعهُّدِ .. مع التقدير.

رئيس التحرير

مجلة تراث البصرة المحكمة

الترقيم الدولي
ردمد: Print ISSN: 2518-511X
ردمد الإلكتروني: Online ISSN: 2617-6734

السنة:	المجلد:	العدد:

م/ تعهُّد وإقرار

إنِّي الباحث (.....)، وبحثي الموسوم:

(.....)؛ وأَتعهَّد بما يأتي:

١. إنَّ البحث غير منشور سابقاً، ولم أُقدِّمه لأيَّة جهةٍ لنشره كاملاً أو ملخَّصًا، وهو غير مستلٍّ من رسالة، أو أُطروحة، أو كتاب، أو غيرها.

٢. التقيُّد بتعليمات النشر، وأخلاقيَّاته المطلوب مراعاتها في البحوث المنشورة في المجلَّة.

٣. تدقيق البحثِ لغويًّاً.

٤. الالتزام بتعديل البحث وفق ملاحظات هيأة التحرير المستندة إلى تقرير المقوِّم العلميِّ.

٥. عدم التصرُّف بالبحث بعد صدور قبول النشر من المجلَّة إلَّا بعد حصولي على موافقة خطِّيَّة من رئيس التحرير.

٦. تحمُّل المسؤوليَّة القانونيَّة والأخلاقيَّة عن كلِّ ما يرد في البحثِ من معلوماتٍ.

وأُقرُّ -كذلكَ- بما يأتي:

أ. ملكيَّتي الفكريَّة للبحث.

ب. التنازل عن حقوق الطبع والنشر، والتوزيع الورقيّ والإلكترونيّ كافَّة لمجلَّة (تُراث البصرة)، أو مَن تخوِّله، وبخلاف ذلك أتحمَّل التبعات القانونيَّة كافَّة، ومن أجلِهِ وقَّعتُ.

اسم الوزارة والجامعة والكلِّيَّة أو المؤسَّسة التي يعمل بها الباحث:

(.....).

البريد الإلكترونيّ للباحث (.....).

رقم الهاتف: (.....).

أسماءُ الباحثين المشاركين إنْ وجدوا (.....).

توقيع الباحث

التاريخ: / / م - الموافق: / / هـ

بِسْمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

كلمةُ العدد

الحمدُ لله الذي علَّم بالقلم، والصَّلاة على أفصح مَن نطق بالضَّاد، سيِّدنا ونبيِّنا محمَّد صلَّى الله عليه وعلى آله الطيِّبين الأمجاد.

وبعدُ:

لن تنالَ الأُمم نصيبَها مِنَ الارتقاء ما لمْ تتَّخذ مِنَ البحث العلميِّ سُلَّماً لها، فبهِ تتفتَّح مسالك النُّور نحوَ البناء والإنجاز والعطاء، ولكي يُؤتي هذا البحث ثمارَه، فلا بدَّ مِن أنْ يرتكز على ركيزتَي (الرَّصانة والابتكار)، فبغيرهما يبقى الباحث مشدوداً إلى ما هو فيه، ولا يقوى على التجاوز.

إنَّ السُّبل السَّهلة التي قدْ يرتضيها بعض الباحثين -أحياناً-، قدْ لا تؤدِّي إلى ما هو جادّ ومُرضٍ من النتائج، وتلك حقيقة راسخة في تراثنا العربيِّ، كان قدْ جسَّدها أبو الطيِّب المتنبِّي في قوله:

ذريني أَنَلْ ما لا يُنالُ مِنَ العُلَى
فصعبُ العُلَى في الصَّعبِ والسَّهلُ في السَّهلِ
تُريدينَ إدراكَ المعالي رخيصةً
وَلَا بُدَّ دونَ الشَّهدِ مِن إبَرِ النَّحلِ

إنَّ الجهد الذي يبذله الباحث في الاستقصاء والتنقيب، وتشخيص المشاكل، ثمَّ الوصول إلى الحلول عَبرَ عمليَّتي: الاستقراء والاستنتاج، سيُهيِّئ للقرَّاء زوارق العبور إلى ضفاف الانتفاع. وسيُحرِّك فيهم بواعث التلقِّي والتلذّذ بمناهج العلوم والمعارف.

عند هذا المستوى، يجب أنْ يضعَ البحث العلميّ منجزه؛ ليكونَ واضعاً

للتجدّد والنهوض نحو مستقبلٍ زاهرٍ حافلٍ بالعطاء، وهذا الذي كان يملؤنا يوم فكَّرنا بإصدار مجلَّة علميَّة محكَّمة تُعنى بتراث البصرة، والحمد لله كان الباحثون على وعيٍ كاملٍ بأنَّ هذه المدينة تمتلك كنوزاً لا تنفدُ مِن دُرر التفسير، واللُّغة، والأدب، والفِكر، والعقيدة، والتاريخ، ومختلف فنون المعرفة، أمَّا سرُّ النَّجاح المنشود -فضلاً عمَّا تحقَّق- فلا يتعدَّى اثنين، هما الأساس:

١- الرفد.

٢- التواصل.

وكلاهما مترابطان، فلولا الأوَّل ما كان الثاني؛ ذلك أنَّ الرفد العلميّ هو الباعث على الاستمرار والتواصل مع محبِّي التُّراث.

في هذا السِّياق يأتي العدد المزدوج (١٣ و ١٤) من مجلَّتنا (تراث البصرة)، ليشكِّل إضافة جديدة لما سبقه من أعداد، وهي جميعها تعكس الروح العلميَّة العالية والتفاني والمنهجيَّة الرصينة عند الباحثين، الذين ما انفكُّوا ساعين وراء المعلومة التراثيَّة التي تمدُّ الحاضر بكلِّ معاني القوَّة، وتبعث أحلى الأماني بما سيأتي.

لقد تضمَّن هذا العدد إسهامات علميَّة لبعض المكوِّنات البصريَّة في تراثنا الإسلاميّ، وسلّط الضَّوء على جهود بعض المحقِّقينَ البصريِّينَ، ممَّن سجَّلوا جهوداً مميَّزة في مجال تحقيق التُّراث، وهناك وقفة عند بعض الأعلام البصريّين، ودراسات جادَّة لسيرهم وأفكارهم وإنجازهم، وهناك -كذلك- دراسات تاريخيَّة وفكريَّة ذات طابع تراثيٍّ.

بهذا يكون هذا العدد ذا تنوُّعٍ يبعث على شدِّ قارئه، وتقديم ما يُثري حصيلته المعرفيَّة.

ولله الحمد الذي منه نستمدُّ العون والتوفيق.

هيْأة التَّحرير

المحتويات

جهودُ المحقِّق (شاكر العاشور) في ضوء نقد التحقيق

أ.د. سامي عليّ جبار المنصوريّ – الباحثة: أزهار عليّ لفتة

جامعة البصرة/ كلّيّة التّربية – القُرنة/ قسم اللُّغة العربيَّة ٢٧

بنو العَدَوِيَّة في البصرةِ حتَّى نهايةِ العصرِ الأُمويِّ (١٣٢هـ/ ٧٤٩م)

أ.د. جاسم ياسين الدرويش – م.د. نضال محمَّد قمبر

جامعة البصرة – كلّيّة التربية للعلوم الإنسانيّة/ قسم التّاريخ ٥٩

بلالُ بنُ أبي بردةَ قاضي البصرة (دِرَاسةٌ في سِيرتِهِ ومنهجِهِ الأُمويِّ)

أ.م.د. سامي جودة بعيد الزيديّ

جامعة ذي قار/ مركز ذي قار للدراسات التاريخية والاثارية ١٢٥

إشكاليَّةُ وجودِ الترادُفِ في النَّصِّ القُرآنيِّ مِنْ منظورِ الدُّكتور زهير غازي زاهد

م. د. رباب موسى نعمة الصَّافي

كلّيّة الشَّيخ الطوسيّ الجامعة/ ١٥٧

حلُّ عبارةِ القواعدِ/ مسألةٌ في أحكامِ الوضوءِ للشَّيخِ مُفلحِ بن حسن بن رشيد الصيمريِّ (توفِّي حدود سنة ٩٠٠هـ): تحقيق

م.د. طارق محمّد حسن مطر – الباحث: حسين عليّ أيُّوب

مركز تراث البصرة ٢٠١

جوانبُ مِنَ البُنى الفكريّةِ عندَ بعض أهلِ البصرةِ وموقفُ أئمَّةِ أهلِ البيتِ عليهم السلام منها، للحِقبة (منْ إمامةِ الإمام الحسن عليه السلام إلى زمانِ الإمامِ المنتظرِ عجل الله فرجه)

م. د. علاء حميد فيصل

مديريَّة التّربية في البصرة ٢٤٣

يحيى بنُ يَعمر العَدْوَانِيُّ (ت١٢٩هـ) دِرَاسةٌ فِي أقوالِهِ اللُّغويَّةِ و قراءاتِهِ القُرآنيَّةِ

م. د. لؤي طارق عليّ التميميّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ قسم اللُّغة العربيَّة ٢٩١

ابْنُ مَطَرٍ الأسَدِيُّ الجَزَائِرِيُّ (كان حيًّا سنة ٨٥٩هـ) سِيرَتُهُ وَآثَارُهُ

م. د. مقدام محمَّد جاسم البيَّاتيّ

المديريَّة العامة لتربية ميسان ٣٢٥

العمِّيُّونَ دورُهُم السِّياسيُّ وإسهاماتُهُم العِلمِيَّةُ فِي التُّراثِ الإسْلَامِيِّ

م. د. سالم لذيذ والي الغزِّيّ

المديريَّـة العامَّـة للتربية في ذي قار

م. د. شاكر وادي جابر الأسديّ

جامعة البصرة/ كلِّيَّـة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ ٣٤٧

THE AFRASIYAB EMIRATE IN BASRA: Emirs and Wars with the Ottoman State

Dr. Mahmoud M. Jayed Alaidani, assistant professor

Al-Mustafa University,Holy Qum, Iran 21

يحيى بنُ يَعمر العَدْوَانِيُّ (ت١٢٩هـ)

دِرَاسةٌ في أقوالهِ اللُّغويَّةِ و قراءاتِهِ القُرآنيَّةِ

Yahya bin Ya'mur Al-Edwany (129 of Hijra)

A Study of His Linguistic Discourse and Qur'anic Readings

م. د. لؤي طارق عليّ التميميّ

Dr. Lu'ay Tareq A.Al-Timeemy,

جامعة البصرة/ كلِّيَّة التربية للعلوم الإنسانيَّة/ قسم اللُّغة العربيَّة

Department of Arabic,

College if Education for Humanitarian Sciences,

University of Basra

ملخَّصُ البحث

يُعدُّ يحيى بن يعمر (ت١٢٩هـ) من علماء اللُّغة العربيّة الأوائل، له آراء لغويَّة، ونحويَّة، وقراءات قرآنيَّة، وقدْ جاء هذا البحث ليسلِّط الضوء على هذه الآراء، وكذلك ليتطرَّق إلى الجهد الذي بذله في تأسيس علم النَّحو مع العلماء الآخرين، أمثال: أبي الأسود الدؤليّ، وأبي إسحاق الحضرميّ، ونصر بن عاصم، وغيرهم الكثير. والجدير بالذِّكر أنَّ للعلماء آراء نقلناها مِن كُتب اللُّغة في تمجيد ومدح هذا العالم، وسلَّطنا الضوء على الآراء التي جاءت في عمليَّة نقط المصحف، وجهوده في هذا الأمر، وتطرَّقنا -أيضاً- إلى ما أوردته كتب اللُّغة العربيَّة من الأقوال التي تشير إلى فصاحة يحيى بن يعمر، وتمكُّنه من كلام العرب الفصيح، وأُصول لغتهم، من خلال كتاباته ومخاطباته؛ إذ عُدَّت مخاطباته من غريب الحديث؛ لما تحتويه من مفردات رصينة وأصيلة نابعة من البيئة العربيَّة البدويَّة الخالية من اللَّحن والعُجمة التي دخلت إلى العربيَّة نتيجة دخول الأعاجم في الدِّين الإسلاميّ.

الكلمات المفتاحيَّة: (يحيى بن يعمر، علم النَّحو، القراءات القرآنيَّة، علماء اللُّغة، أبو الأسود الدؤليّ) .

ABSTRACT

Yahya bin Mu'ammar (129 of Hijra) is considered to be one of the pioneering figures of Arabic language. He has his own points of view on language, grammar, and Qur'anic studies.The present paper seeks to deal with his opinions as well as his efforts in establishing Arabic grammar together with other scholars such as Abu Al-Aswad Al-Du'aly, Abu Issaq Al-Hadhramy, Nasr bin Aasem, and many others. The study also hints at the opinions of other scholars about Yahya bin Mu'ammar especially his efforts of writing the Holy Qur'an. There is focus on his eloquence and high language. His own writings reflect rigorous vocabulary stemming from the Arabic bedouin environment which is devoid of solecism and foreign accents that entered Arabic as a result of embracing of Islam by non-Arabs.

Key Words: (Yahya bin Mu'ammar, Grammar, Qur'anic readings, linguists, Abu Al-Aswad Al-Du'aly).

مقدمة

إنَّ للكشف عن حياة العلماء وأعمالهم أهمِّيَّة كبيرة في بيان الجهد الذي بذلوه من أجل ذلك العلم الذي تخصَّصوا فيه، وكذلك يبيِّن لنا المراحل العمليَّة في نضجهم العلميّ، ومؤلَّفاتهم التي ألَّفوها.

وقد احتلَّ علماء العربيَّة أهمِّيَّة كبيرة في دراسات المتخصِّصين، وجاءت هذه الدِّراسات في أنواع كثيرة، منها الكشف عن مؤلَّفاتهم وتحقيقها، أو النظر في حياتهم، وكيف كانت معاناتهم في تأليف مصنَّفاتهم، ورحلاتهم من أجل جمع اللُّغة العربيَّة من البوادي، أو دراسة مجال من المجالات التي سلَّط العالم عليها رؤيته.

ومن هنا جاءت دراستنا لتسلِّط الضوء على أحد علماء اللُّغة العربيَّة المؤسِّسين للنحو العربيّ، الذي شارك علماء عصره بالجهد التأسيسيّ لهذا الفنِّ، أمثال أبي الأسود الدؤليّ، وأبي إسحاق الحضرميّ، ونصر بن عاصم، وغيرهم الكثير، لكي نبيِّن الجهد الذي بذله في خدمتها، وكذلك منزلته بين العلماء، وبعد ذلك نسلِّط الضوء على أقواله اللُّغويَّة،ة وقراءاته القرآنيَّة.

حياتُهُ

كنيته أبو سليمان، تعلَّم النَّحو عند أبي الأسود الدؤليّ، وكان حليف بني ليث، كان فصيحاً عالماً بالغريب[١] .

هو من علماء البصرة المغمورين في النحو، يقول أبو الطيِّب اللُّغويّ(ت٣٥١هـ) عنه: «ولا يذكر أهلُ البصرة يحيى بن يعمر في النحويِّين، وكان أعلم الناس وأفصحهم؛ لأنَّه استبدَّ بالنحو غيرهُ ممَّن ذكرنا، فكانوا هم الذين أخذ النَّاس عنهم، وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءات»[٢]، وهذا القول لأبي الطيِّب ينمُّ عن المكانة العلميَّة اللُّغويَّة والنحويَّة لهذا العالم الجليل في أهل البصرة وعلمائها من النحاة.

كذلك ذكر ابن دريد (ت٣٢١هـ) أنَّه أفصح النَّاس في زمانه؛ إذ يقول: «يحيى ابن يعمر كان أفصح النّاس، وأعلمهم بالعربيَّة، أدرك الحجَّاج، وكان قاضياً بخرسان»[٣]، وقد ذكر التنوخيّ (ت٤٤٢هـ) أنَّ هناك أربعة من النُّحاة في زمن واحدٍ، وكلُّ واحدٍ منهم مشهور ومعروف، ويُشار إليه بالبنان ؛ لصيته ومعرفة الناس به، ومِن هؤلاء يحيى بن يعمر، وهو من عدوان[٤] .

وقد ذكر ابن سلَّام الجمحيّ (ت٢٣١هـ) في طبقاته أنَّه أخذ النحو عن أبي الأسود الدؤليّ، وهو رجل من عدوان، وكان مأموناً عالماً، يُروى عنه الفقه، روى عن عدَّة علماء منهم ابن عمر، وابن عبَّاس، وابن مسعود، وروى عنه إسحاق بن سويد، وقتادة، وغيرهم من العلماء.

تلامذتُهُ

تذكر كتب اللُّغة أنَّ العديد من العلماء أخذوا علم العربيَّة من يحيى بن يعمر؛ إذ تتلمذ على يديه أكابر علماء هذا الفنِّ، وأصبحوا -فيما بعد- من النحاة المعروفين الذين ألَّفوا الكتب النحويَّة، ومن هؤلاء:

١- نصر بن عاصم اللَّيثيّ، فقد ذكر ياقوت الحمويّ (ت٦٢٦هـ) قولاً يُثبت فيه أنَّ نصر بن عاصم أحد تلامذة يحيى بن يعمر، يقول فيه:«قيل: أخذ النَّحو عن يحيى بن يعمر العدوانيّ»[٥]، ونصر بن عاصم من علماء اللُّغة العربيَّة المشهورين.

٢- عبد الله بن أبي إسحاق الحضرميّ،وهو أوَّل نحاة البصرة بالمعنى الدَّقيق، فقد تبعه جيل من العلماء الذين تربَّوا وتتلمذوا على يديه، أمثال: يونس بن حبيب، وأبي عمر بن العلاء، وعيسى بن عمر، يقول ابن قتيبة الدِّينوريّ(ت٢٧٦هـ): «كان عبد الله أخذ قراءته عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم»[٦] .

٣- أخذ عنه -أيضاً- ميمون الأقرن، وعنبسة الفيل، وغيرهما[٧] .

أقوالُ العلماء فيه

ليحيى بن يعمر منزلة جليلة بين العلماء، وقد مدحه العديد منهم؛ لعلمه وورعه، ومن أقوالهم فيه:

١- ذكر المرزبانيّ عن عبد الملك بن عمير قولاً عن منزلة يحيى بن يعمر، يقول فيه: «أدركتُ فُصحاء العرب ثلاثة: قبيصة بن جابر الأسديّ، وموسى بن طلحة، ويحيى بن يعمر، وقيل: هو أوَّل مَن نقط المصاحف»[٨]، وقال المرزبانيّ -أيضاً-: «كان يحيى أعلم أهل زمانه بالنَّحو»[٩].

٢- ذكر السيوطيّ قولاً لابن حبَّان يقول فيه عن يحيى بن يعمر: «كان مِن فصحاء أهل زمانه، وأكثرهم علماً باللُّغة مع الورع الشديد»[١٠].

٣- ذكر ابن خلِّكان عنه أنَّه: «أحد قرَّاء البصرة ...، وكان عالماً بالقرآن الكريم والنَّحو ولغات العرب، وأخذ النَّحو عن أبي الأسود الدؤليّ»[١١]، وذكر -أيضاً- أنَّه «كان ينطق بالعربيَّة المحضة، واللُّغة الفصحى، طبيعةٌ فيه غير متكلَّف، وأخباره ونوادرهُ كثيرة»[١٢].

٤- ذكر السّيوطيّ قولاً لداود بن الزبرقان عن قتادة، يقول فيه: إنَّ «أوَّل مَن وضع النَّحو بعد أبي الأسود الدؤليّ يحيى بن يعمر، وقدْ أخذ عنه عبد الله بن أبي إسحاق»[١٣].

٥ـ ذكر ياقوت الحمويّ: أنَّ يحيى بن يعمر كان «عالماً بالقراءة والحديث والفقه والعربيَّة ولغات العرب، أخذ عن أبي الأسود الدؤليّ، وكان فصيحاً بليغاً يستعمل الغريب في كلامه»[١٤].

نقط المصحف

احتلَّ موضوع نقط المصحف الشريف اهتمام العلماء على مدى العصور؛ إذ إنَّ هذا الإجراء كان المرحلة المتقدِّمة من انطلاقة العربيَّة الفصحى، إلى أنْ وصلت إلينا بهذا الشكل الضخم من التأليف والتحقيق في الكتب المعتبرة لأكابر العلماء وجهابذة الصَّنعة.

للعلماء عدَّة آراء في مَن وضع النقط للمصحف الشريف، فقد استُعملت النقاط لتمثيل الحركات، فتمَّ ذلك منذ وقت مبكِّر، ويرجع هذا الأمر إلى

النصف الثاني من القرن الأوَّل الهجريّ.

يرى أبو الطيِّب اللُّغويّ (ت٣٥١هـ) أنَّ أبا الأسود الدؤليّ هو مَن وضع النقط للمصحف[١٥]، في حين يرى بعض العلماء أنَّ نصر بن عاصم اللَّيثيَّ، ويحيى بن يعمر قاما بتنقيط الحروف المتشابهة في الصُّورة في أواخر القرن الأوَّل الهجريّ؛ إذ جعلوا النقاط على الحروف أزواجاً وأفراداً، فوضعوا لحرف الباء نقطة واحدة أسفله، وللتَّاء نقطتين فوقها، وهكذا في بقيَّة الحروف، إلى أنْ وصَلَ إلينا في هذه الصُّورة الآن[١٦].

إلَّا إنَّ أبا عمر الدانيّ في كتابه (النقط) نقل نصَّاً يقول فيه: «روينا أنَّ ابن سيرين كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر العدوانيّ، وأنَّ يحيى أوَّل مَن نقطها، وهو مِن جلَّة تابعي البصريِّين»[١٧].

وقد نقل ابن الجوزيّ في كتابه (المدهش) أنَّ «أوَّل مَن نقط المصحف يحيى بن يعمر»[١٨]، وذكر العينيّ نصَّاً عن هارون بن موسى أنَّ «أوَّل مَن نقط المصاحف يحيى بن يعمر»[١٩]، وذكر ذلك -أيضاً- ابن جزي(ت٧٤١هـ)[٢٠]، وابن عادل[٢١].

والملاحظ مِن هذه النصوص أنَّ المقصود بالنقط للمصحف هو نقط الحروف، أي: وضع النقاط على الحروف لتمييز الحروف المتشابهة المسمَّى (نقط الإعجام)، وليس نقط المصحف أوَّل الأمر؛ لأنَّ الثابت أنَّ أبا الأسود الدؤليّ هو مَن قام بهذا العمل في الحادثة المشهورة، والمسمَّى بنقاط تمثيل الحركات، أي: استعمال النقط للحركات لقراءة المصحف، التي جعلها أبو الأسود بالألوان.

جهودُهُ في علمِ النَّحو

إنَّ موضوع الأسبقيَّة في تأليف النَّحو، ومَن زرع البذرة الأُولى، أخذت بال العديد من علماء النحو، فتعدَّدت الآراء في ذلك، وذكرت في طيَّات كتبهم عند التطرُّق إلى هذا الموضوع.

الذي يهمُّنا في هذا البحث أنّ هناك عدَّة آراء تذهب إلى أنَّ يحيى بن يعمر له الفضل في علم النَّحو بعد أبي الأسود الدؤليّ، فقد نقل القفطيّ (ت٦٢٤هـ) «أنَّه اتَّفق بعد وفاة أبي الأسود الدؤليّ أنّ يحيى بن يعمر، وعطاء بن أبي الأسود الدؤليّ، قاما بتبسيط النحو، وعيَّنا أبوابه، وبعجا مقاييسه، فلمَّا استوفيا جزءاً متوافراً من أبواب النحو نُسِب إليهما أنَّهما أوَّل مَن وضعا النَّحو نتيجة هذا العمل الذي قاما به»[٢٢].

ونقل السوطيّ (ت٩١١هـ) أنّ «أوَّل مَن وضع النَّحو بعد أبي الأسود يحيى ابن يعمر، وقد أخذ عنه عبد الله بن أبي إسحاق»[٢٣]، ونقل -أيضاً- أنَّه «يُقال إنَّ أبا الأسود لمّا وضع باب الفاعل والمفعول به، زاد في ذلك الكتاب رجل من بني ليث أبواباً، ثمَّ نظر، فإذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه، فأقصر عنهُ، ولعلَّ هذا الرجل يحيى بن يعمر»[٢٤].

إنَّ هذه النصوص على قدر كبير من الأهمِّيَّة؛ إذْ تسلِّط الضوء على جهود هذا العالم في المجال النحويّ، والجهد الذي بذله في هذا العلم، وهو أعلم النَّاس وأفصحهم في وقته، إلَّا أنَّ النَّاس أخذت عمَّن استبدَّ له هذا الفنّ، مثلما وردَ في قول أبي الطيِّب اللُّغويّ.

أقوالُهُ اللُّغويَّة

جاءت في كتب اللُّغة العربيَّة العديد من الأقوال التي تُشير إلى فصاحة يحيى ابن يعمر، وتمكُّنه من كلام العرب الفصيح وأُصول لغتهم، من خلال كتاباته ومخاطباته؛ إذ عُدَّتْ مخاطباته من غريب الحديث؛ لما تحتويه من مفردات رصينة وأصيلة نابعة من البيئة العربيَّة البدويَّة الخالية من اللَّحن والعُجمة التي دخلت إلى العربيَّة نتيجة دخول الأعاجم في الدِّين الإسلاميّ.

ومن هذه الأقوال:

١- ذكر ابن دريد (ت ٣٢١هـ): أنَّ يحيى بن يعمر اشترى جارية خراسانيَّة ضخمة، فدخل عليه أصحابه، فسألوه عنها، فقال: «نِعمَ المِطَخَّة»[٢٥]، والطخُّ في اللُّغة «مصدر الشيء، يَطُخُّه طَخَّاً، إذا ألقاه مِن يدهِ فأبعدهُ، والمِطَخَّة: خشبة عريضة يَدُقَّق أحد طرفيها، يلعب بها الصِّبيان نحو القُلَّة وما أشبهها»[٢٦]، والجدير بالذِّكر أنَّ هذا المعنى الذي ذكره ابن دريد لم يتطرَّق إليه الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت ١٧٥هـ) في كتابه (العين)، وكلام يحيى بن يعمر هذا فيه توظيف رائع في المعنى اللُّغويّ بما يحمله من كلام العرب ومعاني كلماتهم في الكناية عن النِّكاح والزَّواج، فالتوظيف جاء من خلال استعمال لفظة لغويَّة لا يربطها بالمعنى الاصطلاحيّ والاجتماعيّ للنِّكاح والزواج غير الدَّقِّ في الشيء، يقول ابن سيدة: «والطخُ كناية عن النكاح، وقد طَخَّ المرأة يَطُخُّها طخَّاً»[٢٧]، ومعنى الطخِّ هنا الجماع من طخَّ المرأة يطُخُّها طخَّاً، إذا جامعها، و (المِطَخَّة) اسم آلة وهي الخشبة العريضة التي يدقُّ أحد طرفيها ويلعب بها الصِّبيان[٢٨].

٢- ذكر ابن قتيبة الدِّينوريّ في غريب الحديث أنَّ امراة خاصمت زوجها

وطالبته بمهرها، فلمْ يُعطها الزوج إيَّاه، فذهبت إلى يحيى بن يعمر ليحكم لها، فاستدعاه، وقال له: «إنْ سألتكَ ثَمنَ شَكْرِها وشَبْرِك أنشأت تُطِلُّها وتَضْهَلها ثمن فَرجها»[٢٩]، والملاحظ على هذا النصِّ البلاغة والكناية التي فيه؛ إذ استعمل الألفاظ اللُّغويَّة المعبِّرة عن حالة المعاشرة الزوجيَّة بأفصح لفظٍ دون تبذُّلٍ فيه، فـ(شَكْرِها) في اللُّغة الفرج، وجمعُه (الشِّكارُ)، وواحدها (شَكرٌ)[٣٠]، ومنه قول الشَّاعر يصف عفَّة امرأة وشرفها:

صَنَاعٌ بإشفَاها حَصانٌ بِشَكْرِها جوادٌ بزادِالرَّكب والعِرقُ زاخرُ[٣١]

وروي البيت بلفظٍ آخر:

صَنَاعٌ بإشفَاها حَصانٌ بشكرها جوادُ بقُوتِ البَطن والعِرضُ وافِرُ[٣٢]

ويستعمل هذا اللَّفظ كناية عن النكاح والزواج[٣٣].

أمَّا (الشَّبرُ)، فهو حقُّ النِّكاح والزواج، يقول اللَّيث: «أعطاها شبرها، أي: حقَّ النِّكاح»[٣٤]، وهذا ما ذهب إليه ابن السِّكِّيت -أيضاً-؛ إذ يقول::«شَبَرتُ فلاناً مالاً أشبرتهُ، إذا أعطيتهُ»[٣٥]، أمَّا ابن منظور، فلا يبتعد عن هذا المعنى، وعنده أنَّ (الشَّبر) هو النِّكاح، إلَّا إنَّه أورد حديثاً عن شمر يقول فيه: «الشَّبرُ ثواب البضع من مهرٍ وعُقْرٍ، وشَبْرُ الجمل ثواب ضَرابِهِ»[٣٦]، أي: ثمن مزاوجته للناقة، وقدْ نُهِيَ عن شبر الجمل، أي: أخذ الكراء على ضرابه.

وقد أورد ابن قتيبة في غريب الحديث حديثاً نسبه للرسول محمَّدﷺ يُشير فيه إلى أنّ (الشَّبر) النِّكاح، وهو عبارة عن دعائه لعليٍّ وفاطمةعليهما السلام عند زواجهما، يقول فيه:«جمع الله شملكما، وبارك في شَبركما»[٣٧].

أمّا (تطلها وتضهلها)، فمعناه تُعطيها قليلاً قليلاً، ولا تُوفيها حقَّها من

مهرها، وليس دفعة واحدة، يقال «بئرٌ ضَهول، إذا كانت قليلة الماء، وكذلك ناقة ضَهول، إذا قلَّ لبنُها»[٣٨]، وقد ذكر ابن دريد «لط عن حقّ فلانٍ، إذا جحدهُ، قال: وكلُّ شيء سترتهُ: فقدْ لَططتهُ»[٣٩]، وهذا المعنى جاء على لسان الأعشى؛ إذْ يقول:

ولقدْ ساءَهَا البياضُ فلطَّتْ بحجابٍ مِنْ دُونِنَا مَسْدُوفِ[٤٠]

وقد ذكر الزبيديّ(ت ١٢٠٥هـ) رأياً لا يبتعد كثيراً عن هذا المعنى الذي جاء بكلام يحيى بن يعمر للأزهريّ والمبرِّد، يقول فيه: «أي: تُمصِّرُ عليها العطاء، قال الأزهريّ، أو تسعى في بطلان حقِّها، قاله المبرِّد، أو تردُّها إلى أهلها وتُخرجُها»[٤١]، وهذا المعنى مِن السَّعي في بطلان الحقِّ، وإعطاء الشيء القليل هو ما أراده يحيى ابن يعمر في قوله.

إنَّ قول يحيى بن يعمر يحمل من المفردات العربيَّة الأصيلة الخالية من التعقيد، وهذا إنَّما ينمُّ عن السَّليقة الصَّافية الخالية من اللَّحن، والبعيدة عن لغة الأعاجم، التي دخلت إلى المفردات العربيَّة.

٣- ذكر ابن سلَّام الجمحيّ أنْ يحيى بن يعمر، قال: «أيُّ مالٍ أُدِّيتْ زكاتُه، فقد ذهبتْ أَبَلَتُهُ»[٤٢]، والأَبَلَةُ بالتحريك «بفتح الهمزة والباء الثقل»[٤٣]، وقيل: ذهبت أَبَلَتُهُ، أي: ذهبت مضرَّته وشرّه، وعلى هذا، فإنَّ المال إذا دفعتَ زكاته، فقدْ ذهب عنه الشَّرُّ والمضرَّة، و بارك الله فيهِ.

يقول ابن منظور معلِّقاً على هذا الحديث ليحيى بن يعمر: «أيُّما مالٍ أُدِّيت زكاته، فقد ذهبت أَبَلتُه، فقلبت الواو همزة، أي: ذهبت مضرَّتهُ وإثمهُ، وهو من الوبال، ويُروى بالهمز على القلب، ويُروى وبَلَتُه، والوبالُ الفسادُ اشتقاقهُ

من الوبيل، قال شمر: معناه شَرُّه ومَضَرَّته»[٤٤]، في حين ذهب الزبيديّ إلى أنَّ همزتها منقلبة عن واو، مِن الكلأ الوَبيل، فأُبدِلَ من الواو همزة، كقولهم: أحدٌ في وحد[٤٥].

٤- ذكر ابن منظور أنَّ يحيى بن يعمر كان إذا هبَّت الرِّيح عليه، يقول: «لا تجعلها حُسباناً»[٤٦]، بضمِّ الحاء، والحسبان في اللُّغة إمَّا أنْ تكون مصدراً كالغفران والبطلان، فإنَّ لحسب مصادر عديدة منها حسَبه بفتح السِّين، يحسُبه بضمِّها، حَسْباً وحساباً وحِسباناً وحِسبة وحسابَة: عدَّه، وتقول: حسِبه بكسر السِّين يحسَبه بكسرها وفتحها، حسباناً ومحسِبة ومحسَبة: ظنّه، وتقول: حسُب بضمِّ السِّين، يحسُب بضمِّها أيضاً، حَسَباً وحسَابة[٤٧] .

يقول عنه الجوهريّ: «الحُسبان بالضمِّ العذاب»[٤٨]، أمَّا ابن فارس، فيقول: «أصاب الأرضَ حُسبان، أي: جراد»[٤٩]، والجراد أحد أنواع العذاب، قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ﴾[٥٠]، وقد ذكر ابن سيدة أنَّ الحسبان هو شُّر وبلاء وعذاب وجرادٌ وعجاجٌ[٥١]، وكذلك فسّر (الحسبان) في قوله تعالى:﴿فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْراً مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَاناً مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾[٥٢]، أي: بالصَّواعق والعذاب، بمعنى: يُرسل عليها مقداراً من العذاب قدَّره الله وحسبه، وهو تخريبها والإطاحة بها، وذلك الحُسبان حساب ما كسبت يداه، وإمَّا أنْ تكون حُسباناً جمع حُسبانه بضمِّ الحاء وهي السَّهم، أو الصَّاعقة، قال الزجَّاج: المعنى في الآية أنْ يُرسل عليها عَذَاب حسبان، وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك[٥٣] .

وعلى هذا، فإنَّ ما قاله يحيى بن يعمر من عدم جعل الرِّيح التي هبَّت عليه عذاباً، وهذا من الأقوال البليغة في اللُّغة المستوحاة من تفسير القرآن الكريم، فقد وظَّف لفظاً قرآنيّاً في قول بليغ في حدث معيَّن لا يخرج عن إطار أقوال العرب الفصحاء.

٥- ذكر الزبيديّ أنَّ يحيى بن يعمر قال لعبد الله بن عمر في أُناس يدَّعون أنَّهم علماء في القراءة، فيقول: «أبو عبد الرَّحمن إنَّه قد ظهر قِبَلَنَا أُناسٌ يقرؤون القرآن، ويَتَقَعَّرُون العِلمَ، وإنَّهم يزعمون أنْ لا قدرَ أَنَّ الأمرَ أُنُفٌ، قال: إذا لقيتَ أولئك، فأخبرهم أَنِّي منهم بَريءٌ، وأنَّهم بُرآء منِّي»[٥٤]، وفي هذا الحديث من الغريب عبارة (الأمرَ أُنُفٌ)، و لفظة (يَتَقَعَّرُون)، ففي الأوَّل يُقال: «أَنَفَ الماءَ فُلاناً، أي: بَلغَ أَنَفَهُ، وذلك إذا نَزَلَ النهر، قال ابن السِّكِّيت: أَنفتِ الأبلُ أنفاً: إذا وَطِئتْ كَلأً أُنُفاً بضمَّتين، وقال -أيضاً-: رَجُلٌ أُنافِيٌّ بالضَّمِّ، أي: عَظِيمُ الأنفِ ...، وأمرٌ وأُنُفٌ: مُستأنَفٌ لم يسبق به قدرٌ»[٥٥]، أي: إنّ (الأمرَ أُنُفٌ) لم يسبق به قدر، أي: يُستانف استئنافاً من غير أنْ يسبقَ به سابقٌ قضاء وتقديراً، وإنَّما هو على اختبارك ودخولك فيه[٥٦].

أمَّا قوله (يَتَقَفَّرون)، فقدْ جاء في اللُّغة: «قَفَرَ الأَثَرَ يَقْفُره قَفْراً واقْتَفَرَه اقْتِفاراً وتَقَفَّره كلُّه اقتفاه وتَتَبَّعَه»[٥٧]، وقد ذكر الزمخشريُّ أنَّه مأخوذ من «اقتَفَرَ العَظْمَ إذا لم يُبْقِ عليه شيئاً»[٥٨]، يقال: تقفَّرت أثر الشيء، إذا قفوته، قال الفرزدق:

تَنَعَّلنَ أَطرافَ الرِّباطِ وَوَاءَلتْ مَخافةَ سهلِ الأرضِ أنْ يتقفَّرا[٥٩]

وهذا يعني أنَّ (يتقفَّرون العلم)، يطلبونه ويتَّبعون أثره.

٦- قال الجاحظ(ت٢٥٥هـ) رأيت أُناساً يتداولون رسالة يحيى بن يعمر على

لسان يزيد بن المهلَّب أرسلها إلى الحجَّاج، يقول فيها: «إنَّا لقينا العدوَّ، فقتلنا طائفة، وأسرنا طائفة، ولحقت طائفة بعراعر الأودية، وهضام الغيطان، وبتنا بعُرعُرة الجبل، وبات العدُوُّ بحضيضه، فقال الحجَّاج ما يزيد بأبي عُذرٍ هذا الكلام، فقيل له: إنَّ معه يحيى بن يعمر»[٦٠]، والملاحظ من كلام الجاحظ أنَّ مداولة الناس لهذه الرِّسالة إنَّما تنمُّ عن أهمِّيَّتها اللُّغويَّة والبلاغيَّة، ولولا ذلك لما تداولها النّاس على ألسنتهم، والذي يهمُّنا من هذا النصِّ عبارة (عُرعرة الجبل)، فقد جاء في كتب اللُّغة أنّ عُرعرة كلِّ شيء: رأسه وظهر الأرض[٦١]، وعُرْعُرَة الجبل: أعلاه، وكذلك عُرْعَرَة الثور أسنامه[٦٢]، يقول ابن منظور:«وعُرْعُرةُ كلِّ شيء بالضمِّ رأسه وأعلاه، وعَرْعَرةُ الإنسان جلدةُ رأسه، وعُرْعرة السَّنام رأسه وأعلاه، وكذلك عُرْعُرة الأَنف وعُرْعُرةُ الثور»[٦٣]، فعراعر الأودية أسافلها، وعراعر الجبال أعاليها، وأهضام الغيطان مداخلها، والغيطان جمع غائط، وهو الحائط ذو الشجر[٦٤].

وعلى هذا، فإنَّ (عُرعُرة الجبل) أعلى قمَّة فيه، وهو كناية عن الارتفاع عن الأرض، وهذا الكلام ليحيى بن يعمر يدلُّ على اللُّغة السَّليمة، والذوق في اختيار المفردات العربيَّة الأصيلة، وتوظيفها التوظيف الصَّحيح ليطابق مقتضى الحال مع الفصاحة، وهو دلالة على الانتصار على العدوِّ، وهزيمته من خلال احتلال الأماكن المرتفعة المطلَّة على الأعداء.

قراءاتُ يحيى بن يعمر القرآنيَّة

تعرَّف القراءات القرآنيَّة بأنَّها «اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيَّتها من تحقيق وتشديد، وغيرها»[٦٥]، وقيل: إنَّه «علم بكيفيَّة أداء كلمات

القرآن واختلافها، معزوّاً لناقله»[٦٦]، وقد كثُرت القراءات القرآنيَّة ما حدى بالعلماء إلى وضع ضوابط للقراءة الصَّحيحة منها الرِّواية، وموافقة المصحف، وموافقة القراءة للعربيَّة ولو بوجهٍ[٦٧] .

وليحيى بن يعمر الكثير من القراءات، بعضها شاذٌّ، وهي المخالفة للرَّسم العثمانيّ، التي لم تتلقَّها الأُمَّة بالقبول؛ لعدم استفاضتها[٦٨]، وبعضها غير شاذٍّ، ومن هذه القراءات:

١- قرأ يحيى بن يعمر قوله تعالى: ﴿أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ﴾[٦٩]، ﴿اشْتَرَوِا﴾ بكسر الواو، علمًا أنَّ جميع القرَّاء قرأوها بالضمِّ، وحجَّتهم في ذلك أنَّ الواو في الآية واو الجمع، فحُرِّكت بالحركة التي مِن جنسها؛ أمَّا قراءة ابن يعمر بالكسر، فحُجَّته أنَّها تُشبه واو (لو)[٧٠] في قوله تعالى: ﴿لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً﴾[٧١]؛ إذْ كُسرت الواو لالتقاء السَّاكنين في آية سورة البقرة[٧٢]، وإلى هذا ذهب الآلوسيّ والشوكانيّ بتعليل قراءة الكسر؛ لأنَّه الأصل في التقاء السَّاكنين[٧٣]، وعلَّل الثعلبيّ هذه القراءة بقوله:«لأنَّ الجزم يُحرَّك إلى الكسرة العدوى بفتحها حركة إلى أخفِّ الحركات»[٧٤] .

٢- قرأ يحيى بن يعمر قوله تعالى ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[٧٥]، (مالك) بالإمالة والإضجاع البليغ، وقد ذكر ذلك الثعلبيّ، وأبو حيَّان، والزبيديّ، وابن عادل[٧٦].

وقد ذكر ابن عطيَّة، وأبو حيَّان الأندلسيّ، والآلوسيّ، أنَّ ابن يعمر قرأ (ملك) على أنَّه فعل ماضٍ[٧٧] .

٣- ذكر الزمخشريُّ أنَّ يحيى بن يعمر قرأ قوله تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾[٧٨]، (لُوح) بضمِّ اللَّام، وأراد به الهواء، يقول الزمخشريّ: «قرأ يحيى بن يعمر (في لُوح) واللُّوح الهواء، يعني: اللّوح فوق السَّماء السَّابعة الذي فيه اللّوح (محفوظ) مِن وصول الشياطين»[٧٩]؛ إذ يقال إلى ما بين السَّماء والأرض(اللُّوح)، والمعنى «أنَّه شيء يلوح للملائكة، فيقرأونه، وهو ذو نورٍ وعلوٍّ وشرف»[٨٠]، وإلى هذا ذهب الثعلبيّ، وذكر أنَّه نورٌ، وعلوٌّ، وشرف[٨١].

٤- ذكر ابن جنِّي أنَّ يحيى بن يعمر قرأ قوله تعالى: ﴿قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾[٨٢]، بـ (صَوْغَ المِلكِ) بفتح الصَّاد وبالغين المعجمة[٨٣]، بصفته كان مصوغاً، فسمَّاه بالمصدر، والصَّوغ مصدر وضع موضع اسم المفعول، ويُراد به المَصُوغُ، كالخلق في معنى المخلوق، والصَّيد بمعنى المصيد[٨٤]، والصَّوغ في اللُّغة مِن «صاغ الشيءَ صَوغاً وصياغة وصيغة، ورجل صائغ وصوَّاغ، وأهل الحجاز يسمُّون الصَّوَّاغُ الصّيَّاغ، والصَّوغ ما صُغتَ»[٨٥]، وعلى هذا، فإنَّ (الصّوغ) من صيغ، يقال: (رجل صواغ)، يعني: يصوغ الكلام ويزوره[٨٦]، وقراءة يحيى بن يعمر جاءت بالمصدر (صَوْغَ) كما تقول: هذا درهم ضرب الأمير، أي: مضروبه، يقول الراغب الأصفهانيّ عن ذلك: «يُذهبُ إلى أنَّه كان مَصُوغاً مِنَ الذهب»[٨٧].

وعلى هذا، فإنَّ قراءة يحيى بن يعمر أراد بها الشيء المصوغ للملك، وهو مصدر سمِّي به؛ لأنَّه مأخوذ من الصِّياغة، سواء كانت ذهباً أم فضَّة.

٥- ذكر الطبريّ (ت٢١٠هـ)، وابن عطيَّة (ت٥٤١هـ) أنَّ يحيى بن يعمر قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي اَلنَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾[٨٨] بـ (سبخاً طويلًا)[٨٩]، بالخاء، والسَّبخ في اللُّغة مِن «أرض سَبِخَةٌ، أي: ذات ملح ونزٍ، وانتهينا إلى سبِخِه، أي:

إلى موضعه»[٩٠]، والتسبيخ النوم الشديد، و «سبخت النوم سبخاً أطلته، وسبخ من نوم ومشي وحرٍّ، وسبخت الأرض تباعدت فيها، وسبخ الرجل في الكلام أكثر منه، وسبخ اليربوع في الأرض حفر فيها»[٩١]، وكذلك يأتي التَّسبيخ بمعنى التخفيف[٩٢]، مجازاً، ويقال في الدُّعاء: «اللَّهمَّ سَبِّخْ عنَّا الأذى، بمعنى اكشفه وخَفِّفه»[٩٣]، وقد ذكر ابن القطَّاع(ت٥١٥هـ) أنَّ قراءة (السَّبخ) تعني «أنَّ لك في النهار فراغاً طويلاً»[٩٤]، وقيل: إنَّ المعنى النوم[٩٥]، وقد ذكر الفرَّاء (ت٢٠٧هـ) أنَّ «لك في النهار ما يقضي حاجتك...، والتسبيخ هو التوسعة للصوف والقطن وما أشبه»[٩٦]، وقد نقل الأزهريّ عن ابن الأعرابيّ أنَّ معنى (سبخاً) في قراءة ابن يعمر الرَّاحة وتخفيف الأبدان والنوم[٩٧]، في حين ذهب الطبرسّي إلى أنّها مأخوذة من التوسعة، يقال «سبخت القطن إذا وسَّعته للندف ...، ويقال لقطع القطن إذا ندف: سبائخ»[٩٨]، ومنه قول الأخطل يصف الكلاب والقناص:

فأرسلوُهنَّ يُذرينَ التُّرابَ كما يُذري سبائخَ قُطنٍ نَدْفُ أوتارِ[٩٩]

ف (سبائخَ قُطنٍ) قطعه المتناثرة، وهذا المعنى قد تطرَّق إليه الفيروز آباديّ بقوله: «والسَّبيخُ المُعرَّضُ من القطنِ لِيُوضع عليه الدواء، الواحدة: سبيخةٌ، وما لفَّ منه بعد النَّدفِ للغزلِ»[١٠٠]، وكذلك ذكر الأزهريّ رأياً للفرَّاء يذهب إلى هذا المعنى بقوله: «قال الفرَّاء: هو مِن تَسبيخ القطن، وهو تَوسعته وتنتيفه، يقال: سَبِّخي قُطنك، أي: نفِّشيه ووسِّعيه»[١٠١]، غير أنَّ الثعلبيّ أراد معنى الخفَّة والسَّعة والاستراحة[١٠٢]، ومعنى السّعة جاء من سعة القطن إذا نفش، وكذلك معنى الخفَّة، يقال «اللَّهمَّ سبِّخ عنه الحمَّى، أي: خفِّف»[١٠٣]، وقد أشار أبو حيَّان إلى أنَّ المعنى خفَّة من التكاليف، وهو استعارة من سبخ الصوف إذا نفَّشه ونشر

أجزاءه[١٠٤]، وكذلك جاءت بمعنى الاستراحة وتخفيفاً للأبدان[١٠٥]، وقد علَّل الرازيّ ذلك بقوله: «إنَّ القلب في النهار يتفرَّغ بسبب الشواغل، وتختلف همومه بسبب الموجبات المختلفة»[١٠٦].

ومن هذا يتبيَّن أنَّ السَّبخ جاء بمعان متعدِّدة ذكرها العلماء، منها استعارته من سبخ الصوف والقطن، وهو نفشه ونشر أجزائه لانتشار الهمِّ، وتفريق القلب بالشواغل، وقيل: التسبيخ التخفيف من (سبَّخ الله عنك الحمَّى)، أي: خفَّفها عنك، وكذلك التسبيخ المدّ، يقال سبِّخي قُطنكِ، أي: مدِّيه، والسبيخة: قطعة من القطن[١٠٧].

٦- ذكر ابن جنِّي(ت٣٩٢هـ) أنَّ يحيى بن يعمر قرأ قوله تعالى ﴿هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾[١٠٨]، بالتنوين في (ذكرٌ)، وكسر الميم في (مِنْ)، وعلَّل هذه القراءة بقوله: «هذا أحد ما يدلُّ على أنَّ (مع) اسم، وهو دخول (مِن) عليها، حكى صاحب الكتاب وأبو زيد ذلك عنهم: جئت مِن مَعَهمْ، أي: مِن عندهم، فكأنَّه قال: هذا ذكرٌ مِن عندي ومِن قَبلي، أي: جئتُ أنا به، كما جاء به الأنبياء مِن قبلي»[١٠٩]، كما قال تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ﴾[١١٠]، وقد ذكر ابن عادل لهذه القراءة تأويلين:

الأوَّل: إنَّ ثَمَّ موصوفاً محذوفاً قامت صفته، وهي الظرف، مقامه، والتقدير: هذا ذكر من كتابٍ معي، ومن كتابٍ قبلي.

الثاني: إنَّ (معي) بمعنى عندي، ودخول (من) على (مع) في الجملة نادر؛ لأنَّها ظرف لا يتصرَّف.

وقال بعضهم: إنَّه اسم، وهو ظرف نحو(قبل وبعد)، فكما تدخل (من) على

أخواته، كذلك تدخل عليه[١١١].

وقد وجَّه الزجَّاج (ت٣١١هـ) هذه القراءة بأنَّ المعنى: هذا ذكرٌ ممَّا أُنزل عليَّ ممَّا هو معي، وذكرٌ مِن قبلي، وقيل: ذكرٌ كائنٌ من قبلي، أي: جئتُ بما جاءت به الأنبياء من قبلي[١١٢].

وعلى هذا، فإنَّ قراءة يحيى بن يعمر، أراد بها أنَّ هذا ذكرٌ من عندي، ومن قبلي، أي: جئتُ أنا به، كما جاء به الأنبياء قبلي، أي: إنَّ الشريعة واحدة لا تتغيَّر؛ لأنَّها مِن مشرِّعٍ واحد، وهو المصدر الإلهيّ، و الاختلاف بين الأديان إنَّما هو مِن صُنع الإنسان؛ لأنَّ التشريع واحد، والأنبياء أحدهم يكمِّل الآخر، فلا اختلاف في الشَّريعة عندهم[١١٣].

الخاتمة

سبقت البصرة الكثير من الأمصار الإسلاميَّة إلى التحضّر، وهذا قادها إلى تهيِئَة المهد للعلوم والثقافة، ما جعلها بيئة لملتقى الثقافات المختلفة، فقد ظهر فيها العديد من العلماء في العلوم كافَّة، منهم يحيى بن يعمر العدوانيّ، الذي قال فيه أبو الطيِّب اللُّغويّ إنَّه كان أفصح أهل زمانه، وهذا الثناء جاء على لسان العديد من العلماء كما تطرَّقنا.

من خلال البحث نجد أنَّ يحيى بن يعمر من علماء النحو المغمورين في البصرة، لم يذع صيته في البلدان العربية كعالم في النحو العربيّ، بل اشتهر غيره، على الرُّغم من جهوده في هذا العلم، وبصماته الواضحة كما رأينا، فقد أخذ النحو من أبي الأسود، وضمَّ جهوده إلى جهود العلماء المعاصرين له، فتطوَّر النحو على أيديهم، وزادت أبوابه ومسائله، فزاد في النحو أبواباً بعد أُستاذه أبي الأسود الدؤليّ، وهو أحد طلَّابه البارزين.

كذلك اشتهر بالغريب والفصيح من القول، وهذا بدورة يعكس لنا ثقافته وبراعته في استعمال الألفاظ العربيَّة الأصيلة في مخاطباته مثلما رأينا.

ونجد كذلك أنَّ يحيى بن يعمر قد اشتهر بالقراءات القرآنيَّة، فلديه الكثير من القراءات التي تناولنا بعضها، فقد اعتنى بها، وأولاها عناية في درسه، من خلال التطرُّق إليها وإبداء الآراء فيها، وقد ذكرها الكثير من العلماء، منهم ابن جنِّي في المحتسب.

يُعدُّ يحيى بن يعمر ممَّن عبَّر عن صورة ذلك العصر وثقافته، وخاصَّة في أبواب النَّحو، والقراءات القرآنيَّة، وأقواله اللُّغويَّة.

الهوامشُ

١- يُنظر: مراتب النحويّين: ٤٢، والمزهر: ٢/ ٤٢٣

٢- مراتب النحويّين: ٤٢

٣- الاشتقاق: ٦٨

٤- يُنظر: تاريخ العلماء النحويّين: ١/ ١٣

٥- معجم الأُدباء: ٦/ ٢٧٤٩، ويُنظر: البُلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة: ١/ ٧٩، وتاريخ العلماء النحويِّين:١/ ١٤، والمزهر:٢/ ٣٩٨

٦- المعارف:٥٣٢، والمدارس النحويَّة، خديجة الحديثيّ: ٧٨

٧- يُنظر: طبقات فحول الشُّعراء: ١/ ٢، ومعجم الأدباء: ٢/ ٤٧٩

٨- نور القبس: ٦٢

٩- نور القبس: ٦٣

١٠- طبقات الحفَّاظ: ١/ ٤

١١- وفيات الأعيان:٦/ ١٧٤

١٢- وفيات الأعيان: ٦/ ١٧٥

١٣- المزهر: ٢/ ٣٩٨

١٤- معجم الُأدباء: ٦/ ٢٨٣٦

١٥- يُنظر: مراتب النحويِّين: ٢٣

١٦- يُنظر: التصحيف والتحريف، وشرح ما يقع فيه:١٠، والتنبيه على حدوث التصحيف: ٢٧

١٧- المحكم في نقط المصاحف: ٣، ويُنظر: وفيات الأعيان: ٦/ ١٧٥، وتفسير ابن كثير: ١/ ٥٠

١٨- المدهش: ١/ ١٤

١٩- مغاني الأخيار:٥/ ٢٦١

٢٠- يُنظر: التسهيل لعلوم التنزيل: ١/ ٦

٢١- يُنظر: اللُّباب: ٩/ ٣٨٣

٢٢- يُنظر: أنباه الرُّواة: ٢/ ٣٨٠، والمعارف: ٤٣٤

٢٣- المزهر: ٢/ ٣٩٨

٢٤- سبب وضع العربيَّة: ٥٤، ويُنظر: أخبار النحويِّين: ١/ ٣

٢٥- جمهرة اللُّغة: ١/ ٣٠، ويُنظر: لسان العرب: ٤/ ٢٦٤٧

٢٦- جمهرة اللُّغة: ١/ ٣٠

٢٧- المحكم والمحيط الأعظم: ٤/ ٥٠٤، ويُنظر: المخصَّص: ١/ ٤٤٣

٢٨- يُنظر: المعجم الوسيط:٢/ ٦

٢٩- غريب الحديث: ٢/ ٢٤٩، ويُنظر: النِّهاية في غريب الأثر: ٢/ ١٠٧٨، وأدب الكاتب: ١/ ١٩، والبيان والتبيين: ١/ ٣٧٨

٣٠- يُنظر: لسان العرب: ٤/ ٢٣٠٧، وغريب الحديث، لابن الجوزيّ: ١/ ٥٥٦، ومقاييس اللُّغة: ٣/ ١٦٢

٣١- تهذيب اللُّغة: ٣/ ٣١٥، ويُنظر: تاج العروس: ١/ ٣٠٢٦

٣٢- لسان العرب: ٤/ ٢١٨٥، ويُنظر: تاج العروس: ١/ ٣٠٢٦

٣٣- يُنظر: تاج العروس: ١/ ٣٠٢٦

٣٤- تهذيب اللُّغة: ٤/ ١٠٣

٣٥- تهذيب اللُّغة: ١/ ١٠٣

٣٦- يُنظر: لسان العرب: ٤/ ٢١٨٥

٣٧- غريب الحديث، ابن قتيبة: ٢/ ٥٨١

٣٨- جمهرة اللُّغة: ١/ ٤٠٠

٣٩- جمهرة اللُّغة: ١/ ٤٠٠

٤٠- ديوان الأعشى: ٣١٣، وغريب الحديث، ابن سلام: ٢/ ١٩٦

٤١- تاج العروس: ١/ ٧٢٥٩

٤٢- غريب الحديث، ابن قتيبة: ٤/ ٣٩٦، ويُنظر: غريب الحديث، لأبي عبيدة: ٤/ ٣٩٦

٤٣- لسان العرب: ٣/ ١١

٤٤- لسان العرب:١/ ١١، ويُنظر: النِّهاية في غريب الحديث:٥/ ٣١٦

٤٥- يُنظر: تاج العروس: ١/ ٦٨٢٤، وغريب الحديث، لابن الجوزيّ: ١/ ٧

٤٦- لسان العرب: ١/ ١١، ويُنظر: تاج العروس: ١/ ٤١١

٤٧- يُنظر: إعراب القرآن وبيانه: ٤/ ٤٩٠

٤٨- الصِّحاح في اللُّغة: ١/ ٢٨

٤٩- مقاييس اللُّغة:٢/ ٤٨

٥٠- سورة الأعراف:١٣٣

٥١- يُنظر: المخصَّص: ٢/ ٣٢٠

٥٢- سورة الكهف: ٤٠

٥٣- يُنظر: معاني القرآن، للزجَّاج: ٣/ ٢٩٠

٥٤- تاج العروس: ١/ ٥٧٢٧، ويُنظر: النِّهاية في غريب الأثر: ٤/ ١٣٧

٥٥-تاج العروس: ١/ ٥٧٢٧، ويُنظر: العباب الزاخر: ١/ ٣٧١

٥٦- يُنظر: لسان العرب: ١/ ١٥١، وغريب الحديث، ابن الجوزيّ:١/ ٤٤، وغريب الحديث، لابن الخطَّابيّ: ٢/ ٣٩٣

٥٧- لسان العرب: ٥/ ٣٧٠١

٥٨- يُنظر: تاج العروس:١/ ٣٤١٧

٥٩- ديوان الفرزدق: ٢٥٢

٦٠- البيان والتبيين: ١/ ٣٧٧- ٣٧٨، ودلائل الإعجاز: ١/ ٢٩٦، والنِّهاية في غريب الأثر: ٣/ ٤٤١

٦١- يُنظر: المحيط في اللُّغة:١/ ٩١، والمحكم والمحيط الأعظم:١/ ٨٨

٦٢- يُنظر: جمهرة اللُّغة: ١/ ٧٥

٦٣- لسان العرب: ٤/ ٥٥٥

٦٤- يُنظر: البيان والتبيين:١/ ٣٧٨

٦٥- البرهان:١/ ٣٩٥

٦٦- منجد المقرئين ومرشد الغالين: ٣

٦٧- يُنظر: القراءات عند مكِّي بن أبي طالب:٢٠١

٦٨- يُنظر: القراءات القرآنيَّة تاريخ وتعريف: ٥٨

٦٩- سورة البقرة: ١٦

٧٠- يُنظر: المحتسب في تبين وجوه شواذِّ القراءات: ١/ ١٣٤

٧١- سورة الكهف: ١٨

٧٢- يُنظر: تفسير الطوسيّ: ١/ ٨١، وتفسير الطبرسيّ: ١/ ١٠٥

٧٣- يُنظر: تفسير الآلوسيّ: ١/ ١٧٢، وفتح القدير: ١/ ٤١

٧٤- تفسير الثعلبيّ: ١/ ١٥٩

٧٥- سورة الفاتحة: ٤

٧٦- يُنظر: تفسير الثعلبيّ: ١/ ١١٣، والبحر المحيط:١/ ٩، وتاج العروس:١/ ٦٧٩٨، واللُّباب: ١/ ١٢

٧٧- يُنظر: المحرّر الوجيز:١/ ٤، والبحر المحيط: ١/ ٨

٧٨- سورة البروج: ٢٢

٧٩- الكشَّاف:٧/ ٢٦٨

٨٠- صبح الأعشى: ٢/ ٥١٣

٨١- يُنظر: تفسير الثعلبيّ: ١٠/ ١٧٥، وفتح القدير: ٧/ ٤٦٠

٨٢- سورة يوسف: ٧٢

٨٣- يُنظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات:٢/ ١٨، والعباب الزاخر:١/ ٣٥٣،

وتاج العروس:١/ ٥٦٨٣

٨٤- يُنظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات:٢/ ١٨

٨٥- المخصَّص:٢/ ٤٦١

٨٦- يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٦/ ٣٦، والقاموس المحيط: ٦٨٢

٨٧- المفردات في غريب القرآن: ٣٠١

٨٨- سورة المزمِّل: ٧

٨٩- يُنظر: تفسير الطبريّ: ٨/ ٢٣، والمحرّر الوجيز: ١/ ٤٤١

٩٠- العين: ١/ ٣٠٨، وتهذيب اللُّغة: ٢/ ٤٤٦

٩١- المحيط في اللُّغة: ٤/ ٢٦٩، والصِّحاح في اللُّغة:١/ ٣٠٠

٩٢- يُنظر: لسان العرب: ٣/ ١٩١٤

٩٣- تاج العروس: ١/ ١٨١٤

٩٤- تهذيب كتاب الأفعال:٢/ ٤٣

٩٥- المخصَّص: ١/ ٤٣٩

٩٦- معاني القرآن للفرَّاء: ٣/ ١٩٧

٩٧- تهذيب اللُّغة:٢/ ٤٤٧

٩٨- تفسير الطبرسيّ: ١٠/ ١٤٢، والمحكم والمحيط الأعظم:٥/ ٨٨

٩٩- ديوان الأخطل: ١٤٠

١٠٠- القاموس المحيط: ٢٤٤

١٠١- تهذيب اللُّغة: ٢/ ٤٤٧

١٠٢- يُنظر: تفسير الثعلبيّ: ١٠/ ٦٢

١٠٣- التبيان في غريب القرآن:١/ ٤٣٢

١٠٤- يُنظر: البحر المحيط: ١٠/ ٣٧٠

١٠٥- يُنظر: تفسير البغويّ: ٨/ ٢٥٤

١٠٦- تفسير الرازيّ: ١٦/ ١١٢

١٠٧- يُنظر: تفسير اللُّباب: ١٦/ ٣٧، وتفسير القرطبيّ: ١٩/ ٤١

١٠٨- سورة الأنبياء: ٢٤

١٠٩- المحتسب في تبيين وجوه شواذِّ القراءات: ٢/ ١٠٥، ويُنظر: تاج العروس: ١/ ٥٥٤٩

١١٠- سورة النِّساء: ١٦٣

١١١- يُنظر: اللُّباب: ١١/ ٢٧٩

١١٢- يُنظر: معاني القرآن وإعرابه للزجَّاج: ٣/ ٣٨٩

١١٣- يُنظر: فتح القدير: ٥/ ٤٩.

المصادرُ والمراجعُ

- القرآن الكريم.

١- أدب الكاتب، أبو محمَّد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة(ت٢٧٦هـ)، تحقيق: محمّد الدّالي، مؤسَّسة الرِّسالة بيروت، (د.ط)، (د.ت).

٢- الاشتقاق، أبو بكر، محمّد بن الحسن بن دريد(ت٣٢١هـ)، تحقيق: عبد السَّلام هارون، دار الجيل بيروت، ط١، ١٩٩١م.

- إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدِّين الدرويش، دار اليمامة ودار ابن كثير، بيروت، ط٩، ٢٠٠٣م.

٣- إنباه الرُّواة على أنباه النحاة، جمال الدِّين أبو الحسن القفطيّ(ت٦٢٤هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر القاهرة، ط١، ١٩٨٦م.

٤- البرهان في علوم القرآن، بدر الدِّين، محمّد بن عبد الله، الزركشيّ (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريَّة، بيروت، ٢٠٠٦م.

٥- البلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة، محمَّد بن يعقوب الفيروز آباديّ، تحقيق: محمّد المصريّ، جمعيَّة إحياء التُّراث الإسلاميّ، الكويت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٦- البيان والتبيين، أبو عمر الجاحظ(ت٢٥٥هـ)، تحقيق: عبد السَّلام هارون، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، ط٧، ١٩٩٨م.

٧- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسينيّ الزبيديّ (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٨م .

٨- تاريخ العلماء النحويِّين من البصريِّين والكوفيِّين وغيرهم، أبو المحاسن، المفضَّل بن مسعر التنوخيّ(ت٤٤٢هـ)، تحقيق: د. عبد الفتَّاح محمّد الحلو، دار هجر للطباعة القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م.

٩- التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر، محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: أحمد حبيب قصير العامليّ، ط١، دار الأمير، بيروت، ٢٠١٠م.

١٠- التبيان في تفسير غريب القرآن، شهاب الدِّين المصريّ، تحقيق: د. فتحي أنور الدابوليّ، دار الصَّحابة للتُّراث القاهرة، ط١، ١٩٩٢م.

١١- التسهيل لعلوم التنزيل، أبو القاسم، محمَّد بن أحمد بن جزِّي (ت٧٤١هـ)، تحقيق: عبد الرزَّاق المهديّ، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م .

١٢- التصحيف والتحريف وشرح ما يقع فيه، الحسن بن عبد الله العسكريّ(ت٣٨٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز أحمد، مطبعة الظاهر، مصر، ١٩٠٨م.

١٣- تفسير البحر المحيط، محمّد بن يوسف الشهير بأبي حيَّان الأندلسيّ (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعليّ محمّد معوَّض، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٤- تفسير البغويّ (معالم التنزيل)، أبو محمَّد، الحسين بن مسعود البغويّ (ت٥١٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م .

١٥- تفسير الثعلبيّ(الكشف والبيان)، أبو إسحاق، أحمد المعروف بالإمام الثعلبيّ (ت٤٢٧هـ)، تحقيق: أبو محمَّد بن عاشور، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

١٦- تفسير الفخر الرازيّ المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، أبو عبد الله، محمّد بن عمر بن الحسن، الرازيّ (ت٦٠٤هـ)، دار الفكر القاهرة، ط١، ١٩٨١م .

١٧- تفسير مصطفى الخمينيّ، السَّيِّد مصطفى الخمينيّ، تحقيق: مؤسَّسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخمينيّ قدس سره، المطبعة: آبان، ط١، ١٤١٨هـ .

١٨- التنبيه على حدوث التصحيف، حمزة الأصفهانيّ (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: محمّد أسعد طلس، دمشق، ١٩٦٨م.

١٩- تهذيب كتاب الأفعال، أبو القاسم، عليّ بن جعفر، المعروف بابن القطَّاع، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٢٠- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمّد بن أحمد بن أبي بكر، القرطبيّ (ت٦٧١هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م .

٢١- جمهرة اللُّغة، أبو بكر، محمّد بن الحسن بن دريد، الأزديّ (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م .

٢٢- دلائل الإعجاز، أبو بكر، عبد القاهر الجرجانيّ، تحقيق: د. محمّد التنخي، دار

الكتاب العربيّ، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٢٣- ديوان الأخطل، شرحه وصنَّفه: مهدي محمّد ناصر الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط٢، ١٩٩٤م.
٢٤- ديوان الأعشى، ميمون بن قيس، شرح وتعليق: د. محمّد حسين، مكتبة الآداب القاهرة، (د.ت).
٢٥- ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه: الأُستاذ عليّ فاعور، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٢٦- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل، شهاب الدِّين السَّيِّد محمود الآلوسيّ (ت١٢٧٠هـ)، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت (د.ت).
٢٧- سبب وضع العربيَّة، عبد الرَّحمن بن أبي بكر السيوطيّ، تحقيق: مروان العطيَّة، دار الهجرة دمشق، ط١، ١٩٨٨م.
٢٨- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، أحمد بن عليّ القلقشنديّ، تحقيق: د. يوسف عليّ طويل، دار الفكر دمشق، ط١، ١٩٨٧م.
٢٩- الصِّحاح تاج اللُّغة وصِحاح العربيَّة، إسماعيل بن حمَّاد الجوهريّ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م.
٣٠- طبقات فحول الشُّعراء، محمّد بن سلَّام الجمحيّ(ت٢٣١هـ)، تحقيق: محمود محمّد شاكر، دار المدنيّ، جدَّة، (د.ت).
٣١- العباب الزاخر واللُّباب الفاخر، الحسن بن محمّد بن الحسين، الصنعانيّ(ت٦٥٠هـ)، تحقيق: فير محمّد حسن، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، ط١، ١٩٧٨م.
٣٢- غريب الحديث، القاسم بن سلام الهرويّ، تحقيق: د. محمّد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط١، ١٣٩٦هـ.
٣٣- غريب الحديث، حمد بن محمّد إبراهيم الخطَّابيّ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباويّ، جامعة أُمّ القرى، مكَّة المكرَّمة، ١٤٠٢هـ.
٣٤- غريب الحديث، ابن الجوزيّ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
٣٥- غريب الحديث، ابن قتيبة الدِّينوريّ، تحقيق: د. عبد الله الجبوريّ، مطبعة العاني

بغداد، ط١، ١٣٩٧هـ.
٣٦- فتح القدير، محمّد بن عليّ الشوكانيّ (ت١٢٥٥هـ)، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
٣٧- القاموس المحيط، مجد الدِّين، محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ(ت٨١٧هـ)، إعداد وتقديم: محمّد عبد الرَّحمن مرعشليّ، دار إحياء التُّراث العربيّ، ط٢، ٢٠٠٣م.
٣٨- القراءات القرآنيَّة تاريخ وتعريف، د . عبد الهادي الفضليّ، دار القلم، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٠ م .
٣٩- القراءات عند مكّي بن أبي طالب القيسيّ (ت ٤٣٧هـ)، عبد السَّتَّار فاضل خضر النعيميّ، مجلَّة آداب الرافدين، الموصل، العدد(٢٧)، سنة ١٩٩٥م.
٤٠- كتاب العين، أبو عبد الرَّحمن، الخليل بن أحمد الفراهيديّ (ت١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزوميّ، و د. إبراهيم السامرَّائيّ، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ط١، ١٩٨٨م .
٤١- اللُّباب في علوم الكتاب، أبو حفص، عمر بن عليّ بن عادل، الدمشقيّ، الحلبيّ (ت٨٨٠هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعليّ محمّد معوَّض، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ١٩٩٨م .
٤٢- لسان العرب، ابن منظور (ت٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله عليّ الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر، (د.ت).
٤٣- مجمع البيان في تفسير القرآن، أبو عليّ، الفضل بن الحسن الطبرسيّ(ت٥٤٨هـ)، تحقيق: باشم الرسوليّ المحلَّاتيّ، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٤٤- المحتسب في تبيين وجوه شواذِّ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح، عثمان بن جنِّي (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلميَّة بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٤٥- المُحرَّرُ الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمّد، عبد الحقِّ بن عطيَّة، الأندلسيّ (ت٥٤٦هـ)، تحقيق: عبد السَّلام عبد الشافي محمّد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٤٦- المحكم في نقط المصاحف، عثمان بن سعيد الدانيّ، تحقيق: د. عزَّة حسن، دار الفكر دمشق، ط١، ١٤٠٧هـ.
٤٧- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن، عليّ بن إسماعيل المعروف بابن سيدة (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٤٨- المحيط في اللُّغة، الصَّاحب إسماعيل بن عبَّاد(ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمّد حسن آل

ياسين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٤٩- المخصَّص، أبو الحسن، عليّ بن إسماعيل، المعروف بابن سيدة (ت٤٥٨هـ)، ط١، مطبعة بولاق، مصر، ١٣١٦هـ.
٥٠- المدارس النحويَّة، د. خديجة الحديثيّ، مؤسَّسة الرافد للمطبوعات، العراق، ط١، ٢٠١٢م.
٥١- مراتب النحويِّين، أبو الطيِّب اللُّغويّ(ت٣٥١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريَّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٥٢- المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها، عبد الرَّحمن جلال الدِّين السيوطيّ (ت٩١١هـ)، ضبط: محمّد أحمد جاد المولى وآخرون، دار الجيل، بيروت،(د.ت).
٥٣- المعارف، أبو محمّد، عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، تحقيق: د. ثروت عكاشة، دار المعارف القاهرة، ط٤، (د.ت).
٥٤- معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السريّ بن سهل، أبو إسحاق الزجَّاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبدة شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
٥٥- مغاني الأخيار في شرح أسامي معاني الآثار، أبو محمّد، بدر الدِّين العينيّ، تحقيق: محمّد حسن إسماعيل الشافعيّ، (د.ت).
٥٦- معجم الأدباء، ياقوت الحمويّ الروميّ، تحقيق: د. إحسان عبَّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
٥٧- المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وآخرون، مكتبة المرتضوي، إيران، ط٢، ١٣٢٧هـ.
٥٨- معجم مقاييس اللُّغة، أبو الحسن، أحمد بن فارس بن زكريَّا (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السَّلام هارون، دار الفكر القاهرة، ١٩٧٩م .
٥٩- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم، الحسن بن محمّد، المعروف بالراغب الأصفهانيّ (ت٥٠٢هـ)، ضبط: هيثم طعيمي، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م .
٦٠- نور القبس، أبو عبد الله المرزبانيّ، تحقيق: رُدكلف زلهايم، دار فرانتس شنايز، ١٩٦٤م.
٦١- وفيات الأعيان، أحمد بن محمّد بن خلِّكان، تحقيق: إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.